**مقياس: المخدرات و المجتمع**

**المحاضرة1 : المفاهيم الرئيسية في مجال المخدرات**

**المستوى: السنة الثالثة ليسانس**

**الاستاذ: زروقي إبراهيم**

**مقدمة** : تحتل مشكلة المخدرات مكان الصدارة بين المشكلات الاجتماعية، الصحية، الاقتصادية و الأمنية على الصعيد العالمي ، و هي من اخطر التحديات التي تواجه دول العالم ، لذلك فهي تسعى جاهدة للتصدي لها و محاربتها ، و مشكلة تعاطي المخدرات تثير الاهتمام لدى الكثيرين : سياسيون ، اقتصاديون ، امنيون ، مربون ، علماء اجتماع ، علماء نفس ، كل في مجال اختصاصه بغية علاجها او التصدي لها .

**المفاهيم و المصطلحات الرئيسية في مجال المخدرات:**

**1- المخدر**: يشار بهذا المصطلح إلى معان عديدة و متداخلة منها :

الإشارة إلى مجموعة المواد النفسية المحرمة قانونا و الواردة على سبيل الحصر في الاتفاقية الدولية المعروفة باسم الاتفاقية الوحيدة بشان الجواهر المخدرة لسنة 1961 و هذه المواد هي : القنب و مشتقاته، االافيون و مشتقاته ، الكوكا و مشتقاتها .

**2- المادة النفسية** : أية مادة إذا تناولها الإنسان أو الحيوان اثر في نشاط المراكز العصبية تنشيطا أو تخميدا أو هلوسة .

**3**- **الإدمان** : هو التعاطي المتكرر لمادة نفسية أو مواد نفسية لدرجة إن المتعاطي ( المدمن ) يكشف عن انشغال شديد بالتعاطي كما يكشف عن عجز أو رفض للانقطاع أو لتعديل تعاطيه .

**4- اللهفة** : رغبة قوية في الحصول على آثار مخدر أو مشروب كحولي و لها بعض الخصائص الو سواسية ، فهي لا تفتأ تراود فكر المدمن و تكون غالبا مصحوبة بمشاعر سيئة .

**5-** **الاعتماد** : حالة نفسية و أحيانا تكون عضوية ، تنتج عن التفاعل بين كائن حي و مادة نفسية ، و تتسم هذه الحالة بصدور استجابات او سلوكيات تحتوي دائما على عنصر الرغبة القاهرة في التعاطي المستمر أو الدوري .

**6- التسمم** : حالة تعقب تعاطي إحدى المواد النفسية ، و تنطوي على اضطرابات في مستوى الشعور ، الإدراك ، الوجدان أو السلوك بوجه عام ، ثم تتلاشى بمرور الوقت .

**7- المواد المحدثة للاعتماد**: مواد تتوافر فيها القدرة على التفاعل مع الكائن الحي ، فتحدث حالة اعتماد نفسي أو عضوي أو كليهما معا و هي :

**ا - فئة الكحوليات**: جميع المشروبات الكحولية .

**ب- فئة الامفيتامينات** : مثل الامفيتامين .

**ج- فئة الباربيورات** : مثل الفاليوم

**د- فئة القنبيات** : مستحضرات القنب بما في ذلك الماريوانا في الغرب ، البنج و الكاراس في الهند ، الكيف في شمال إفريقيا و الحشيش في مصر

**ه- فئة الكوكايين :** تشمل الكوكايين ، أوراق الكوكا و الكراك

**و- فئة الافيونات** : مثل الأفيون ، المورفين ، الهيروين

**ي- فئة المواد الطيارة** : مثل الاستيون ، الجازولين ، بعض المواد المستخدمة في التخدير مثل الأثير و الكلورفورم ، الغراء

**ن- فئة الطباق:** ( النيكوتين )